جُمْهُورِيَّةُ العِرَاقِ

دِيوَانُ الوَقْفِ الشِيْعِيّ

تُرَاثُ الحِلَّة

مَجلَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الحِلِّيِّ

تَصْدُرُ عَنِ:

العَتَبَةُ العَبَّاسِيَّةُ المُقَدَّسَةُ

قِسْمُ شُؤُونِ المَعَارِفِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالإِنْسَانِيَّةِ

مَرْكَزُ تُرَاثِ الحِلَّة

مُعتَمَدَةٌ لأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ العِلْمِيَّةِ

السَّنَةُ (الرابعة) /المجلَّدُ (الرابع) /العَدَدُ (الحادي عشر)

رجب الأصبّ ١٤٤٠هـ/آذار ٢٠١٩م

العتبة العباسيَّة المقدَّسة. قسم شؤون المعارف الإسلاميَّة والإنسانيَّة. مركز تراث الحِلَّة.
تراث الحِلَّة : مجلَّة فصليَّة محكَّمة تُعنى بالتراث الحِلِّي / تصدر عن العتبة العبَّاسيَّة المقدَّسة قسم شؤون المعارف المعارف الإسلاميَّة والإنسانيَّة مركز تراث الحِلَّة.- الحِلَّة/ العراق : العتبة العباسيَّة المقدَّسة، قسم شؤون المعارف الإسلاميَّة والإنسانيَّة، مركز تراث الحِلَّة. ١٤٣٧ هـ = ٢٠١٦-
مجلَّد : صور طبق الأصل ؛ ٢٤ سم
فصليَّة.-السنة الرابعة، المجلَّد الرابع، العدد الحادي عشر (آذار ٢٠١٩)-
ردمد: 2412.9615
النصّ باللغة العربيَّة ؛ ومستخلصات باللغة الإنجليزيَّة.
يتضمَّن إرجاعات ببليوجرافيَّة.
١. العلماء المسلمون (شيعة)--العراق--الحِلَّة--المؤلَّفات--دوريَّات. ٢. الحِلَّة (العراق)--الأحوال الاقتصاديَّة--القرن ٢٠--دوريَّات. أ. العنوان
LCC: BP192.8 .A8374 2019 VOL.4 NO. 11
مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العبَّاسيَّة المقدَّسة

إجازة للسيِّد قوام الدين القزوينيّ
المجيز: السيِّد عليّ خان بن أحمد
المعروف بـ: ابن معصوم المدنيّ (ت ١١٢٠هـ)

Grant Authority for Sayyid Qawam El-Din Al-Qazwini by Sayyid Ali Khan bin Ahmad known as Ibn Masoum Al-Madani (D. 1120 A.H.)

أ.م.د. محمَّد نوري الموسويّ

أ.م.د نجلاء حميد مجيد

جامعة بابل/كليَّة التربية للعلوم الإنسانيَّة

Asst. Prof. Dr. Mohammed Nouri Al-Moussawi

Asst. Prof. Dr. Najla Hameed Majeed

University of Babylon/College of Education for Human Sciences

ملخَّص البحث

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ وصلَّى اللهُ على محمَّدٍ وآلِهِ الطيبينَ الطاهرينَ وبعدُ:

قـامَ البحثُ على تحقيقِ مخطوطةٍ نادرةٍ عثرنا عليها بعد البحثِ المضني، وهي عبارةٌ عن إجازةٍ قدَّمها السـيِّد ابنُ معصومٍ المدنيّ للسيِّد قوامِ الدينِ القزوينيّ الحِلِّيّ عندما زارَ الحِـلِّيُّ ابـنَ معصومٍ المدنيّ في محلِّ إقامتِه شـيرازَ وذلك سـنة ١١١٨هـ، وطلبَ من ابنِ معصومٍ المدنيّ أنْ يُجيزَه فأجازَه، واعتمدنا في تحقيقِ هذه المخطوطةِ على نسـخةٍ يتيمةٍ، لم نجدْ لها ذِكراً في كتبِ التراجمِ والإجازاتِ، وهي نسخة مصوَّرة دار ومخطوطات مكتبة العتبة العبَّاسيَّة المطهَّرة، فبعد أن قمنا بتنضيد المخطوطة ومقابلتها، عرَّفنا بالأعلامِ الواردِ ذكرُهم فيها، وكذلك ذكرنا شـيئًا يسـيرًاعن مؤلَّفاتِ ابنِ معصومٍ المدنيّ التي ذكرها في هذه الإجازةِ، وقدَّمنا بين يديْ التحقيقِ دراسـةً موجـزةً حولَ حياتَيْ ابنِ معصوم المدنيّ والسيِّد قوامِ الدينِ القزوينيّ الحِلِّيّ.

نسألُ اللهَ تعالى أن يتقبَّلَ عملَنا هذا، وأن يوفِّقَنا لخدمةِ العلمِ والعلماءِ، وآخرُ دعوانا أن الحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

Abstract

Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, and may Allah bless Muhammad and his good and pure family.

The research was done on an Indexing of a rare manuscript that we found after the painstaking research. It is about a license given by Sayyid Ibn Masoum al-Madani to Sayyid Qawam El-Din al-Qazwini al-Hilli, when al-Hilli visited Ibn Masum al-Madani in his home in Shiraz in 1118 AH, and asked Ibn Masum Al-Madani to allow him and he authorized, and we have adopted on an orphan copy in achieving this manuscript, which we did not find any mention in biographies and approves, it is copied in a house and manuscript of the Imam Al-Abbas's library, when we copied the manuscript, we presented the eminent personalities mentioned therein, as well as we mentioned something about the works of Ibn Masoum al-Madani which he has mentioned it in this permissible.

We also submitted a brief study on Ibn Masoum al-Madani and Sayyid Qawam El-Din al-Qazwini life's'. We ask Allah to accept our work and to help us to serve science and scientists. And our last prayer is that Praise be to Allah, Lord of the World.

مقدِّمة البحث

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ وصلَّى اللهُ على محمَّدٍ وآلِهِ الطيبينَ الطاهرينَ وبعدُ:

فقد قامَ البحثُ على تحقيقِ لمخطوطةٍ نادرةٍ عثرنا عليها بعد البحثِ والتتبُّع المستمر، وهي عبارةٌ عن إجازةٍ قدَّمها السيِّد ابنُ معصومٍ المدنيّ للسيِّد قوامِ الدينِ القزوينيّ عندما زارَ القزوينيُّ ابنَ معصومٍ المدنيّ في محلِّ إقامتِه أصفهان، وذلك سنة ١١١٨هـ، وطلبَ من ابنِ معصومٍ المدنيّ أنْ يُجيزَه فأجازَه، واعتمدنا في تحقيقِ هذه المخطوطةِ على نسخةٍ يتيمةٍ، لم نجدْ لها ذِكرًا في كتبِ التراجمِ والإجازاتِ، وهي نسخة مصوَّرة مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبَّاسيَّة المطهرة، فبعد أن قمنا بتنضيد المخطوطة ومقابلتها، عرَّفنا بالأعلامِ الواردِ ذكرُهم فيها، وكذلك ذكرنا شيئًا يسيرًا عن مؤلَّفاتِ ابنِ معصومٍ المدنيّ التي ذكرها في هذه الإجازةِ، وقدَّمنا بين يدي التحقيقِ دراسةً موجزةً حولَ حياتَيْ ابنِ معصوم المدنيّ والسيِّد قوامِ الدينِ القزوينيّ.

نسألُ اللهَ تعالى أن يتقبَّلَ عملَنا هذا، وأن يوفِّقَنا لخدمةِ العلمِ والعلماءِ، وآخرُ دعوانا أن الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

نبذة مختصرة عن ابن معصوم المدنيّ

هـو عليّ صدر الدين بن أحمد نظام الدين بن محمَّد بن معصوم المدنيّ الملقَّب بـ: عليّ خان، وابن معصوم المدنيّ[١].

ولد سـنة (١٠٥٢هـ) في المدينة المنوَّرة، ونشأ وترعرع في مكَّة المكرَّمة، ثمَّ سافر إلى الهند، وقد وصل إليها سنة (١٠٦٦هـ)[٢]، وأقام بها في كنف والده، وبها تخرَّج على عدد من علماء عصره[٣].

وقد ألَّف كتابًا سـمَّاه (سلوة الغريب)[٤]، أو رحلة ابن معصوم، ذكر فيه رحلته إلى بـلاد الهند التي عاش فيها مـدَّة طويلة، وبعد وفاة والده انتقـل إلى برهان بور، وبعدها أراد أن يحجَّ فسافر إلى بيت الله الحرام، وذلك سنة (١١١٤هـ)[٥] وزار العتبات المقدَّسة في العـراق، وبعدهـا زار مشـهد الإمام عـليّ عليه السلام، وذهـب إلى أصفهان، فدخلها سـنة (١١١٧هـ)، ثمَّ انتقل إلى شـيراز، وفيها التقى بالسـيِّد قوام الدين القزوينيّ، وبقي فيها إلى أن توفِّي سـنة (١١٢٠هـ) على الأرجح، ودُفن في حرم السيِّد أحمد ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام[٦]، وقد وقفنا على قبره هناك، إذ لم يكن له قبرٌ ظاهرٌ، وعرفنا قبره من سؤال العاملين في الحرم، وكان عند رأس السيِّد أحمد تحت إحدى الدعامات الموجودة.

من آثاره

١. أنوار الربيع في أنواع البديع.

٢. الحدائق النديَّة في شرح الفوائد الصمديَّة.

٣. رياض السالكين في شرح صحيفة سيِّد الساجدين

٤. سلافة العصر في محاسن الشعراء بكلِّ مِصر.

٥. الكلم الطيِّب والغيث الصيب.

ومن رامَ المزيد من مصنَّفاته، عليه بمراجعة رسالة الماجستير الموسومة (المباحث اللغويَّة في رياض السالكين في شرح صحيفة سيِّد الساجدين) لعليّ عبَّاس الأعرجيّ، ٢٠٠٣، جامعة القادسيَّة؛ ففيها مَجرد وافٍ للمؤلَّفات، واستدراك لمن ترجم من الأسرة نفسها.

نبذة مختصرة عن قوام الدين القزوينيّ الحِلِّيّ

هو السيِّد محمَّد بن محمَّد مهديّ الحسينيّ السيفيّ القزوينيّ المشهور بـ: قوام الدين القزوينيّ[٧]، عاش في أصفهان بإيران مدَّة طويلة، وفي أُخريات حياته انتقل إلى قزوين، وهو فقيه إماميّ أديب، نظم أراجيز كثيرة[٨]، لقِّب بالسَّيفيّ نسبةً إلى الحِلَّة السَّيفيَّة، وهم عائلة كبيرة في قزوين[٩].

أثنى عليه كلُّ مَن ترجم له، فقد عبَّر عنه الشيخ عليّ الحزين بعبارات تدلُّ على تضلُّعه بالعلم، ولاسيما في نظم المتون، إذ قال في حقِّه: «كان من أفاضل الدهر ونبلاء العصر في علوم العربيَّة والفقه والحديث، جليلًا قدره»[١٠]، وكذلك أثنى عليه السيِّد محسن الأمينيّ والشيخ عبَّاس القمِّيّ ثناءً تُشَمُّ منه رائحة العلم والفضل والإعجاب بهذا السيِّد الجليل، يقول الشيخ عبَّاس القمِّيّ: «السيِّد الفاضل الكامل والأديب الأريب الشاعر المجيد الفقيه النبيه، له مهارة عظيمة في الشعر، نظمَ اللمعة الدمشقيَّة، والكافية، والشافية، والزبدة، وخلاصة الحساب، ومختصر الحاجبيّ، وغير ذلك»[١١].

تلمذ على العلَّامة محمَّد باقر بن محمَّد تقيّ المجلسيّ (ت ١١١٠هـ)، والقاضي جعفر بن عبد الله الكمرئيّ الأصفهانيّ (ت ١١١٥هـ)[١٢]، وحصل على إجازة من العلَّامة المجلسيّ بتاريخ (١١٠٧هـ)[١٣]، وأجازه السيِّد ابن معصوم المدنيّ، وهي هذه الإجازة التي نقوم بتحقيقها.

من تلاميذه السيِّد محسن بن محمَّد طاهر القزوينيّ (ق ١٢هـ)، والأمير إبراهيم بن

محمَّـد معصوم التبريزيّ القزوينـيّ، وعبد النبيّ بن محمَّد تقـيّ القزوينيّ ومحمَّد عليّ بن أبي طالب الحزين[١٤]، توفي رحمه الله سـنة (١١٥٠هـ) في قزوين[١٥]، وله شعرٌ كثيرٌ في اللغات العربيَّة والفارسيَّة والتركيَّة[١٦]، من آثاره:

١. التحفة القواميَّة، وهو نظم للُّمعة الدمشقيَّة.

٢. رمح الخطِّ في نظم رسـم الخطِّ، حقَّقه الأسـتاذ المسـاعد الدكتور قاسم رحيم حسـن، ونـشره في مجلَّة مركـز بابل للدراسـات الحضاريَّـة والتاريخيَّة، العدد الأوَّل، ٢٠١١م.

٣. الصافية نظم الكافية في النحو، حقَّقه الدكتور قاسم رحيم حسن وجماعته.

٤. الوافية في نظم الشافية، في الصرف.

موضوع المخطوطة

المخطوطة التي نقوم بتحقيقها هي إجازة من السيِّد ابن معصوم المدنيّ للسيِّد قوام الدين القزوينيّ، أجازه بها عندما التقى به في أصفهان سنة ١١١٨هـ، إذ أجاز له أن يروي عنه ما سمعه من أساتذته، وكذلك رواية كتبه التي أكمل تأليفها وحسب، بمعنى أنَّ الكتب التي ألَّفها ابن معصوم المدنيّ ولم يتمَّها غير داخلة في هذه الإجازة، فقال: «أُجيز له رواية ما تصحُّ لي روايته عن أشياخي الكرام ورواية مؤلَّفاتي التي قضيت من تأليفها المرام»، ولهذا ذكر السيِّد ابن معصوم المدني في هذه الإجازة من كتبه ما كمل فقط، وأمَّا الكتب التي لم يكملها فلم يذكرها، والجدير بالذِّكر أنَّ هذه الإجازة جاءت بطلب من السيِّد قوام الدين القزوينيّ.

نسبة المخطوطة إلى ابن معصوم المدنيّ

المخطوطة للسيِّد ابن معصوم المدنيّ، وهذا الأمرُ واضحٌ ولا شكَّ فيه، ودليلنا:

١. صرَّح ابن معصوم المدنيّ في أوَّل المخطوطة باسمه، وهذا دليلٌ كافٍ لصحَّة نسبتها إليه.

٢. ورد ذِكرٌ لهذه الإجازة في كتاب موسوعة طبقات الفقهاء عند ترجمة السيِّد قوام الدين القزوينيّ السَّيفيّ: «وأجاز له السيِّد عليّ خان بن نظام الدين أحمد المدنيّ بأصفهان، وأثنى عليه كثيرًا»[١٧].

وصف النُّسخة

اعتمدنا في تحقيق هذه الإجازة على نسخة يتيمة- بحسب اطِّلاعنا- لعلَّ الزمن

يكشف عن نسخ أخرى إن شاء الله تعالى، وهذه النسخة من مصوَّرات مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبَّاسيَّة المطهَّرة، تتألَّف من خمس صحائف، تحتوي كلُّ صحيفةٍ على أربعة عشر سطرًا، ومعدَّل الكلمات في كلِّ سطرٍ ثماني كلمات، خطُّها واضحٌ ومقروءٌ، فيها أخطاء في رسم الكلمات؛ سببها جهل النَّاسخ بالعربيَّة، ولعلَّه من الناسخين غير العرب؛ لورود أخطاء تكشف عن أنَّه جاهل بالعربيَّة ولغتها، خلت المخطوطة من الرموز التي اعتدنا على وجودها في المخطوطات الإسلاميَّة، وتحتوي صحائف المخطوطة على التعقيبة، كُتب في أعلى الصحيفة الأولى من المخطوطة عنوانٌ لها وهو (طرق مشايخ سيِّد سند سيِّد عليّ خان عليه السلام)، ولم نجد في نهاية المخطوطة اسمًا للناسخ، ولا سنة نسخها.

منهج التحقيق

١. بعد حصولنا على نسخة المخطوطة، بحثنا كثيرًا عن أختٍ لها فلم نجد، لذا اتَّخذنا هذه النسخة أصلًا، وقمنا بنسخها وفاقًا للقواعد الإملائيَّة الحديثة.
٢. وردت في المخطوطة أخطاء في رسم الكلمات، أثبتنا الصحيح في المتن، وأشرنا إلى ذلك في الهامش.
٣. رمزنا إلى نهاية وجه الورقة بـ(و)، وإلى ظهرها بـ(ظ)، فمثلًا نهاية وجه الورقة الأولى رمزنا له بـ(١و).
٤. عرَّفنا بالأعلام الوارد ذِكرهم في المخطوطة، بالرجوع إلى كتب التراجم.
٥. خرَّجنا المعاني اللغويَّة الغامضة، بالرجوع إلى كتب اللغة والمعاجم.
٦. أوضحنا معاني بعض الكلمات التي تحتاج إلى بيان.
٧. أعطينا وصفًا موجزًا لكلِّ كتابٍ ورد اسمه في المخطوطة.
٨. قدَّمنا بين يدي التحقيق نبذة مختصرة عن حياة السيِّد ابن معصوم المدنيّ، والسيِّد قوام الدين القزوينيّ.

صور النسخة المعتمدة

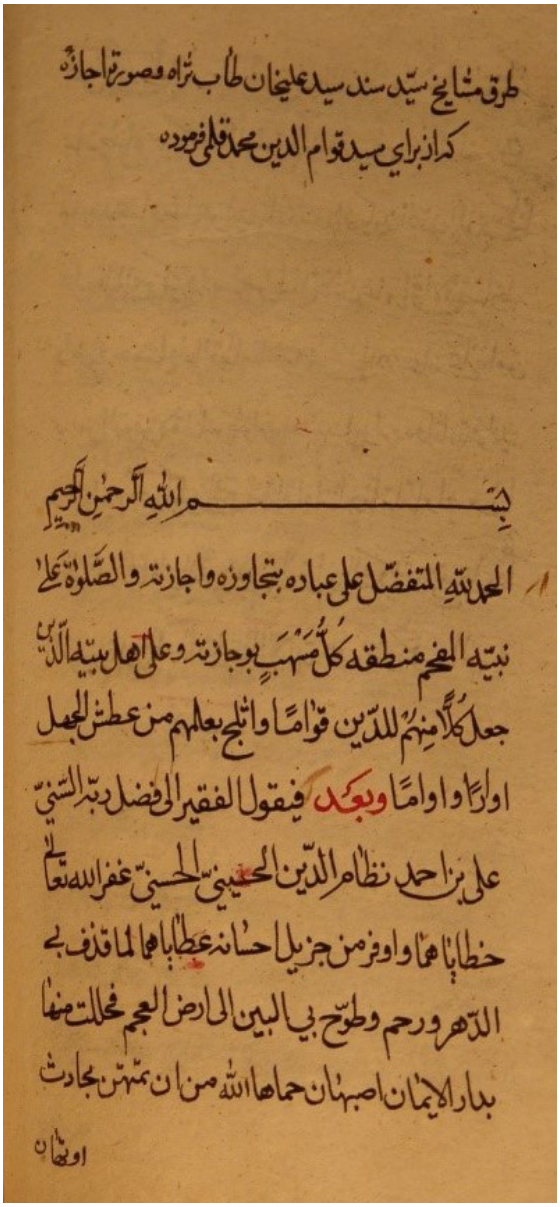

طرق مشايخ سيّد سند سيد علیخان طاب ثراه وصورة اجازته
كه از براي سيد قوام الدين محمد قلمي فرموده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفضل على عباده بتجاوزه واجازته والصلوة على
نبيه المفخم منطقه كل مهيب بوجازته وعلى اهل بيته الذين
جعل كلا منهم للدين قواما واثلج بعلمهم من عطش الجهل
اوارا واواما وبعد فيقول الفقير الى فضل ربه السني
علي بن احمد نظام الدين الحسيني الحسيني غفر الله تعالى
خطاياهما واوفر من جزيل احسانه عطاياهما لما قذف به
الدهر ورحم وطوح بي البين الى ارض العجم فحللت منها
بدار الايمان اصبهان حماها الله من ان يمتهن بحادث
اوهان

الصحيفة الأولى من المخطوطة

السنة الرّابعة/المجلّد الرّابع/العدد الحادي عشر
رجب الأصبّ ١٤٤٠هـ/آذار ٢٠١٩م

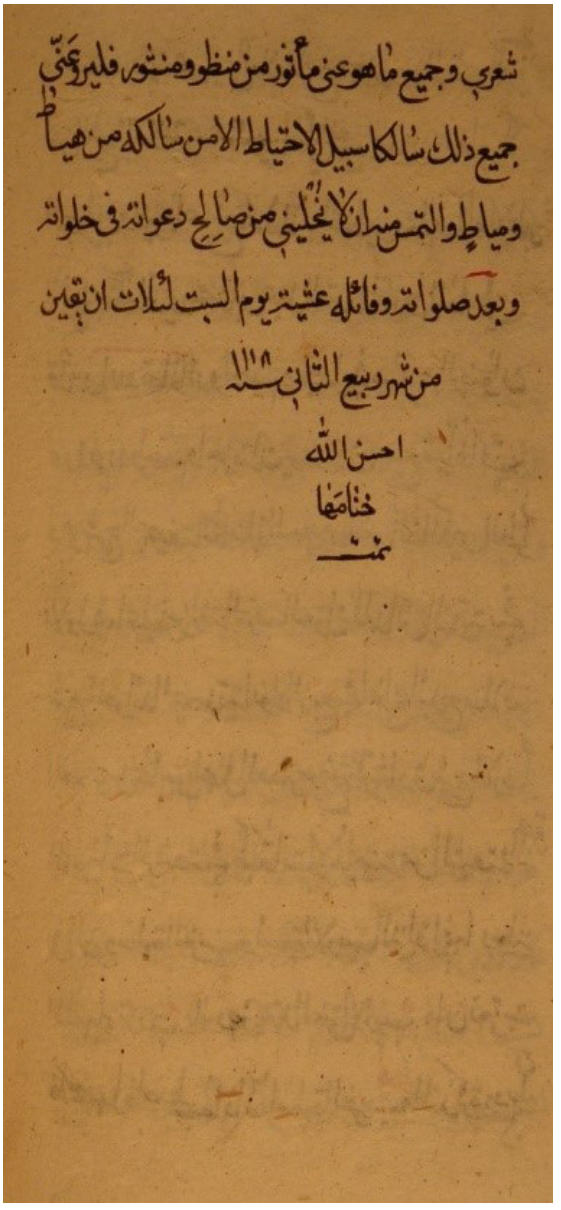
شعري وجميع ما هو عني ما تور من منظوم ومنثور فليرو عني
جميع ذلك سالكا سبيل الاحتياط الامن سالكه من هياط
ومياط والتمس منه ان لا يخليني من صالح دعواته في خلواته
وبعد صلواته وفائله عشية يوم السبت لثلاث ان بقين
من شهر ربيع الثاني سنة ١١١٨
احسن الله
ختامها
تمت

الصحيفة الأخيرة من المخطوطة

النَّصُّ المحقَّقُ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ المُتفضِّل على عبادِه بتجاوزِه وإجازتِه، والصَّلاةُ على نبيِّه المفحِم منطقُهُ كلَّ مسهبٍ بوجازتِه، وعلى أهلِ بيتِه الذين جعلَ كلامَهم[١٨] للدِّينِ قوامًا، وأثلجَ بعِلمِهم من عطشِ الجهلِ أُوارًا[١٩] وأُوامًا[٢٠].

وبعدُ:

فيقولُ الفقيرُ إلى فضلِ ربِّه السَّنيّ عليّ بن أحمد نظام الدين الحسينيّ الحسنيّ غفر الله تعالى خطاياهما، وأوفرَ من جزيلِ إحسانه عطاياهما: لـمَّا قذف بي الدهر ورَجَم[٢١]، وطوَّح[٢٢] بي البينُ إلى أرض العجم[٢٣]، فحللتُ منها بدار الإيمان أصبهان[٢٤] حماها الله من أن تُمتَهنَ بحادثٍ [١ ظ] أو تُهان.

ممَّن أكرمني بزيارتِه، كريمُ قومِه المُكرَّم بوظائف الكرامة في عامِهِ وشهرِهِ ويومِهِ، وهو السيِّد السَّند المثيل، ذو النسب والحسب الأثيل، فرع دوحة النبوَّة والإمامة، عين الأعيان القاصرة عنه عين زرقاء اليمامة[٢٥]، فخر السَّادة الأجلَّاء، ذُخر القادة الأدلَّاء، حائز قصب[٢٦] السَّبق في مضمار الفضل والمجد، حالُّ مشارف الشرف، وسالكُ طريق المجد[٢٧]، الرافل في بُردِ الكرم القشيب، البالغ في قرح شبابه ما لم يبلغه القُرَّح الشيب[٢٨]، مولانا الميرزا محمَّد قوام الدين بن الميرزا محمَّد مهديّ الحسنيّ أطال الله تعالى بقاءه، وضاعف في معارج الفضل ارتعاءه[٢٩]، فاقترح عليَّ ملاطفًا، ولثمرات

الاختصاص من حدائق الإخلاص قاطفًا، أن أُجيز له رواية ما تصحُّ لي روايته عن أشياخي الكرام، ورواية مؤلَّفاتي التي قضيتُ من تأليفها المرام[٣٠]، فأجبته إلى اقتراحه؛ إذ لا سبيل إلى اطِّراحه.

وأجزته كلَّ ما جازت لي إجازته وروايته عن والدي المرحوم[٣١]، عن شيخه وأستاذه في جميع العلوم وهو السيد [٢و] الأجلُّ، المحيط من المعارف بما دقَّ وجلَّ، خاتمة المجتهدين وعمدة أرباب العلم والدين السيِّد نور الدين عليّ بن أبي الحسن الموسويّ العامليّ[٣٢]،عن مشايخه المذكورين في إجازته له، وهي إجازة طويلة الذَّيل جزيلة البيل، كتبها له بخطِّه الشريف بمكَّة المشرَّفة، وعن شيخه وأستاذه في العلوم العقليَّة، وهو المولى الفاضل الكامل العالم العامل مولانا شمس الدين الجيلانيّ[٣٣]، وعن شيخه في علم العربيَّة والعلوم الأدبيَّة، وهو المولى المحقِّق المدقِّق المولى ضياء الدين عليّ بن المولى محمَّد قاسم الشيرازيّ[٣٤] محتدًا[٣٥] المكِّيّ موطنًا ومولدًا، وما صحَّت لي روايته عن شيخي العلَّامة خاتمة المحقِّقين وزبدة المدقِّقين، بحر العلم الزاخر ومعدن جوهره الفاخر الشيخ محمَّد بن عليّ الشاميّ العامليّ عن السيِّد نور الدين المذكور وشيخه العلَّامة شرف الدين الدمشقيّ ونسيبه وأستاذه علم الأعلام الشاهدة بفضله الصحف والأقلام الشيخ محمَّد بن عليّ بن أحمد الحرفوشيّ الحريريّ الشاميّ العامليّ[٣٦] [٢ظ]، وما ثبت لي روايته عن شيخي العلَّامة الشيخ جعفر بن كمال الدين البحرانيّ[٣٧] عن الشيخ العلَّامة حسام الدين الحِلِّيّ[٣٨] [و][٣٩] الشيخ أحمد بن عبد السلام البحرانيّ وغيرهما عن شيخ الإسلام والمسلمين وعلم العلماء الأعلمين الشيخ بهاء الدين محمَّد بن عبد الصمد الحارثيّ العامليّ[٤٠] قدَّس الله تعالى أرواحهم، وجعل في مسارح الرضوان غدوهم ورواحهم.

وأجزته أن يروي عنِّي جميع مؤلَّفاتي، وهي شرح الصحيفة الكاملة المسمَّى برياض

السالكين[٤١]، الطراز الأوَّل فيما عليه من لغة العرب المعوَّل[٤٢]، والحدائق النديَّة في شرح الفوائد الصمديَّة[٤٣]، أنوار الربيع في أنواع البديع، سلافة العصر من محاسن أهل العصر، موضح الرشاد في شرح الإرشاد[٤٤]، الدرجات الرفيعة في طبقات الإماميَّة من الشيعة[٤٥]، والزهرة في النحو[٤٦]، وسلوة الغريب وأسوة الأديب[٤٧] التي أقول فيها:

رِحْلَتِي [المُشتَهَاةُ][٤٨] تُزْرِي ... بالرَّوضِ عِنْدَ الفَتَى الأَرِيبِ

فَإِنْ تَغَرَّبْتَ فَاصْطَحِبْهَا ... فَإِنَّهَا سَلْوَةُ الغَرِيبِ

والتذكرة[٤٩]، وديوانٌ [٣و] شعريٌّ[٥٠]، وجميع ما هو عنِّي مأثور من منظومٍ ومنثور.

فَلِيَرْوِ عَنِّي جَمِيعَ ذَلِكَ سَالِكًا سَبِيلَ الاحْتِيَاطِ

الآمِنِ سَالِكُهُ مِن هِيَاطٍ ومِيَاطٍ[٥١]،

وألتمسُ مِنهُ أنْ لا يُخلِيَني مِن صالح دعواته

في خلواته وبعد صلواته ونوافله[٥٢]

عشيَّة يوم السَّبتِ لثَلاثٍ بقينَ[٥٣]

مِن شَهرِ ربيعٍ الثَّاني سنة ١١١٨ [هـ][٥٤]

أَحسَنَ اللهُ خِتَامَهَا

تَمَّت

****

****

****

****

*****

هوامش البحث

(١) ينظر: نزهة الجليس: ١/ ٣٢٠.

(٢) ينظر: رحلة ابن معصوم: ١٣٧.

(٣) ينظر: رياض السالكين: ١/ ٨.

(٤) طبع بتحقيق شاكر هادي شكر في مجلَّة المورد، المجلَّد الثامن، العدد الثاني، ١٩٧٩.

(٥) ينظر: أعلام العرب: ٣/ ١٢٩، المباحث اللغويَّة في رياض السالكين: ١٥.

(٦) ينظر في ترجمته: البدر الطالع: ١/ ٤٢٩، رياض العلماء: ٣/ ٣٦٣، نزهة الجليس: ١/ ٣٢٠، نفحة الريحانة: ٤/ ١٨٧، أعلام العرب: ٣/ ١٢٩، رياض السالكين: ١/ ٦.

(٧) ينظر: تلامذة المجلسيّ: ٩.

(٨) ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢/ ٣٣٢.

(٩) ينظر: تذكرة الحزين: ٢٧.

(١٠) المرجع نفسه: ٢٧.

(١١) الكنى والألقاب: ٣/ ٩٠.

(١٢) ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢/ ٣٣٢.

(١٣) ينظر: المرجع نفسه.

(١٤) ينظر: تلامذة المجلسيّ: ٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢/ ٣٣٢.

(١٥) ينظر: الإجازة الكبيرة: ١٧٠.

(١٦) ينظر: المرجع نفسه.

(١٧) موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢/ ٣٣٣.

(١٨) في الأصل: كلًّا منهم، وهو وهمٌ من النَّاسخ، والصواب ما أثبتناه.

(١٩) الأُوارُ، بالضَّمِّ: شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ وَلَفْحُ النَّارِ وَوَهَجُهَا والعطشُ، وَقِيلَ: الدُّخان واللَّهَبُ. وَمِنْ كَلَامِ أمير المؤمنين عليه السلام: فإِنَّ طَاعَةَ اللهِ حِرْزٌ مِنْ أُوارِ نِيرَانٍ مُوقَدةٍ، والأُوارُ أَرَقُّ مِنَ الدُّخَانِ وأَلطف. ينظر: لسان العرب: ٤/ ٣٥ (أور). والطراز الأوَّل: ٧/ ٤٦ (أور).

(٢٠) الأوام: العطش أو حرّه، وأن يضجّ العطشان من شدَّة العطش. ينظر: تاج العروس: ٣١/ ٢٥٣ (أوم).

(٢١) في الأصل: ورحم، والصواب ما أثبتناه.

(٢٢) يقال: طَوَّحَهُ، أي توَّهَهُ وذهب به هَهُنا وهَهُنا، وتَطَوَّحَ في البلاد، إذا رمى بنفسه ههنا وههنا. وتطاوَحَتْ بهم النَّوى، أي ترامَتْ. والمَطاوِحُ: المَقاذِف. وطَوَّحته الطوائح: قذفته القواذف. ينظر: الصِّحاح: ١/ ٣٨٩، والطراز الأوَّل: ٤/ ٤٣٠ (طوح).

(٢٣) يعني بها إيران، وإن كانت لفظة الأعاجم تُطلق على كلِّ غير عربيّ.

(٢٤) أصبهان: وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، ويسرفون في وصف عظمها. ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٠٦.

(٢٥) اسمها عنز ابنة مرَّة الطسميّ من أهل اليمامة، وهي أخت رياح بن مرَّة، وكانت مضرب الأمثال في حدَّة النظر وجودة البصر، ليس على وجه الأرض أبصر منها، وكانت تبصر الراكب على مسيرة ثلاثة أيَّام. ينظر: الدرُّ المنثور في طبقات ربَّات الخدور: ٢٢١، وشاعرات العرب في الجاهليَّة والإسلام: ٧٤، والأعلام: ٣/ ٤٤.

(٢٦) في الأصل: حصل، والصواب ما أثبتناه. والحائز قصب السَّبق مَثَل يُضرب للتقدُّم على الأكفاء في كلِّ شيءٍ، وأصله أنَّهم كانوا إذا تسابقوا إلى غاية من الغايات، وخاطروا على ذلك، وضعوا الخطر على رأس قصبة وركزوها في الغاية التي يتحارون إليها، فمن سبق إليها أخذها، فصار ذلك مثلًا لكلِّ من غولِب فغلب. ينظر: الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ١/ ١٣٤.

(٢٧) في الأصل: النجد، والصواب ما أثبتناه.

(٢٨) قرح الشباب أوَّله، قيل لأعرابيّ: كم أتى عليك؟ فقال: أنا في قرح الثلاثين، أي في أوَّلها. والقرح جمع قارح كركع وراكع وهو المنتهي أسنانه من ذي الحافر، كلام يقال للشابِّ الذي يفوق الكهول. ينظر: الطراز الأوَّل: ٥/ ١٣، ١٥ (قرح)، فيكون معنى كلامه أنَّ السيِّد القزوينيّ بلغ في أوَّل شبابه من الكمالات ما لم يبلغه الكهول.

(٢٩) مصدر للفعل ارتعى، والمعنى زاد في معارج الفضل رعيه وتزوده.

(٣٠) هذا يعني أنَّه أجازه فقط رواية كتبه التي تمَّ تأليفها، ولذا حين عدَّد السيِّد ابن معصوم مؤلَّفاته ذَكَر منها ما كان كاملًا.

(٣١) وهو الأمير نظام الدين أحمد بن محمَّد معصوم. ينظر: سلافة العصر: ١/ ٤١.

(٣٢) السيِّد نور الدين عليّ بن أبي الحسن الحسينيّ الشاميّ العامليّ، ترجم له المدنيّ في سلافة العصر وقال عنه: طود العلم المنيف وعضد الدين الحنيف ومالك أزمة التأليف والتصنيف، الباهر

بالروايـة والدرايـة... وكان في أوّل مبـدأه بالشـام... ثمَّ انثنـى عاطفًا عنانه وثانيـه، فقطن بمكَّة شرَّفهـا الله تعـالى وهو كعبتها الثانية... وقد رأيته بها وقد أناف على التسـعين والناس تسـتعين به ولا يسـتعين. سـلافة العـصر: ٢/ ٥٠٣-٥٠٤، ولد في جُبع بلبنان سـنة ٩٧٠هـ وقيل ٩٩٠هـ، وتوفِّي بمكَّة المشرَّفة سـنة ١٠٦٨هـ، لـه من التصانيف: غرر الجامع على مختـصر النافع، في الفقه، والفوائـد والشـواهد المكِّيَّة. ينظـر: خلاصة الأثـر: ٣/ ١٣٢، إيضاح المكنـون: ٤/ ١٤٥، هدِّية العارفين: ١/ ٧٥٨، طبقات الفقهاء: ١١/ ١٩٦.

(٣٣) الحكيم محمَّد بن يحيى بن عليّ اللاهجيّ شـمس الدين الجيلانيّ الصوفيّ، له من المؤلَّفات: ديوان شـعر فارسيّ، مرآة التائبين، توفِّي سنة ٨٩٢هـ. ينظر: هديَّة العارفين: ٢/ ٢١٤، سلَّم الوصول الى طبقات الفحول: ٣/ ٢٨٤، ٥/ ٢٦٣، ومعجم المؤلِّفين: ١٢/ ١٠٦.

(٣٤) المـلَّا عـليّ بن الملَّا قاسـم بن نعمة الله الشـيرازيّ المكِّيّ، قـال عنه ابن معصوم المدنيّ في سـلافة العـصر: ١٠٥ «إمام المعـاني والبيان، والمغني فضلـه عن الإيضاح والتبيان، ومَـن عليه المعوَّل في بيان كلِّ مختصرٍ ومطوَّل، هصر أفنان الاقتنان، ونطق عن لسـان الإحسـان، وسـمع فوعى، وجمع فأوعـى، وجاء منقطع القرين يكاثر بمحفوظاته رمال يبرين، إلى هدًى ورشـاد، وصلاح أسَّـس بنيانه وشـاد، وأمَّا الأدب فهو جذيله المحكَّك وعذيقه المرجب، والمعمل فيه يده ولسانه وضميره المحجـب، إن نثـر فالنثرة في قلق، أو شـعر عاذت الشـعرى بـربِّ الفلق، وهو شـيرازيّ المحتد، حجازيّ المولد، وجدُّه الرابع من آبائه، الناهضين بأثقال الفضل وأعبائه، هو الشـيخ ظهير الدين، أحـد العلماء المهتدين، كان له بشـيراز مدرسـة وطلبة ورتبـة، أحرز بها من الخير مـا طلبه، جامع بـين الحقيقة والشريعة، واصلٌ إلى مراتب الفضل بأوثق ذريعـة، وولد الملَّا عليّ هذا بمكَّة المشرَّفة ونشأ بها، ولحظته بالسعادة عناية ربِّها، فأكبَّ على طلب العلم وتحصيله، وتأثيل الفضل وتأصيله، حتَّى ظهر شـانه، وتهدَّلت بفنون العلم أفنانه، فلمَّا نبا به الوطن، وضاق عنه العطن، ارتاح السفر، وأمـل حصول الظفر، وامتثل قـول الأوَّل، وإذا نبا بك منزل فتحوَّل، فدخـل العجم أوَّلًا والهند ثانيًا، وراح لعنانه عن أوطانه ثانيًا، فاختطفته المنيَّة، في بعض البلاد الهنديَّة، أنضر ما يكون شـبابًا، وأحكم ما يكون أسبابًا، وذلك في عام واحد وخمسين وألف».

(٣٥) في الأصل: محمَّدًا، وهو وهم من النَّاسخ.

(٣٦) الإمام النحويّ، الأديب اللغويّ الفقيه، الدمشـقيّ، شاعر من أكابر علماء عصره، قرأ على علماء عصره، وحضر دروس عبد الرحمان العماديّ الحنفيّ، مفتي دمشـق، كان يدرِّس طلَّابه في حانوته الذي كان يشتغل فيه بالحرير، ولذا سمِّي بالحريريّ، توفِّي سنة ١٠٥٩هـ، له: شرح زبدة الأصول، واللآلئ السـنيَّة في شرح الأجروميَّة. ينظر: الأعلام ٦/ ٢٩٣، معجم المؤلِّفين: ١٠/ ٣٠٤، نفحة

الريحانة: ٥٠، طبقات الفقهاء: ١١/ ٢٨٤، روضات الجنَّات: ٧/ ٨٢، ترجم له ابن معصوم المدنيّ فقال: «منار العلم الأسميّ، وملتزم كعبة الفضل وركنها الشَّاميّ، ومشكاة الفضائل ومصباحها، المنير به مساؤها وصباحها، خاتمة أئمَّة العربيَّة شرقًا وغربًا، والمرهف من كهام الكلام شبًا وغربًا، ماط عن المشكلات نقابها، وذلَّل صعابها وملك رقابها، وحلَّ للعقول عقالها، وأوضح للفهوم قيلها وقالها، فتدفَّق بحر فوائده وفاض، وملأ بفرائده الوطاب والوفاض، وألَّف بتآليفه شتات الفنون، وصنَّف بتصانيفه الدرَّ المكنون، إلى زهدٍ فاق به خشوعًا وإخباتًا، ووقارٍ لا توازيه الرواسي ثباتًا، وتألَّه ليس لابن أدهم غرره وأوضاحه، وتقدَّس ليس للسَّريِّ سرُّه وإيضاحه، وهو شيخ شيوخنا الذي عادت علينا بركات أنفاسه، واستضأنا بواسطة من ضياء نبراسه». سلافة العصر: ١/ ١٨٧.

(٣٧) جعفر بن كمال الدين بن محمَّد بن سعيد البحرانيّ الأُواليّ الشيرازيّ، أحد أكابر الإماميَّة، كان محدِّثًا فقيهًا مقرئًا نحويًّا شاعرًا، ولد في البحرين وارتحل في عنفوان شبابه إلى إيران، وسكن شيراز، وأخذ عن علمائها مختلف العلوم، ولم يزل يدأب في الطلب حتَّى برع وفاق ونظم الشعر، ثمَّ قصد الهند واستقرَّ في حيدر آباد في زمن الشاه عبد الله قطب شاه، وبثَّ علمه هناك حتَّى حاز الرئاسة العلميَّة، صنَّف كتاب اللباب، وأرجوزة في القراءة والتجويد، وتوفِّي سنة ١٠٩١هـ، وقيل سنة ١٠٨٨هـ. ينظر: رياض العلماء: ١/ ١٠٩، سلافة العصر، طبقات الفقهاء: ١١/ ٦١.

(٣٨) محمود بن درويش عليّ، حسام الدين الحِلِّيّ، النجفيّ، من كبار علماء الإماميَّة، برز في علوم الاجتهاد وتصدَّى للتدريس، يروي عن الشيخ البهائيّ، وصفه السيِّد عليّ خان المدنيّ في رياض السالكين بـ: زبدة المجتهدين، وقد وهم المحقِّق حين كتبه حسام الدين الحلبيّ، ولعلَّه خطأ طباعيّ، ولم تُعرف سنة وفاته بالتحديد، إلَّا أنَّه توفِّي بعد سنة ١٠١٧هـ. ينظر: رياض السالكين في شرح صحيفة سيِّد الساجدين: ١/ ٤٩، تراجم الرجال: ١/ ١٣٨، موسوعة طبقات الفقهاء: ١١/ ٣٤٧.

(٣٩) زيادة يقتضيها السياق.

(٤٠) بهاء الدين محمَّد بن حسين بن عبد الصمد، لقِّب بالبهائيّ والعامليّ والحارثيّ والهمدانيّ، ولد في مدينة بعلبك عام ٩٥٣هـ، هاجر وهو ابن السابعة إلى إيران وأقام فيها مع أبيه الذي قيل: «إنَّه أوَّل من جدَّد قراءة الحديث في بلاد العجم»، أقام في إيران طويلًا، فدرس التفسير والحديث والفقه وآداب العربيَّة والطبّ، فكان متنوِّع الثقافة، حتَّى قال الخوانساريّ عنه: «سلطان العلماء وتاج رقمتهم، برهان الفقهاء وتتمَّة أئمَّتهم، وخاتم المجتهدين وزبدتهم، وقدوة المحدِّثين وعمدتهم»، توفِّي الشيخ البهائيّ سنة (١٠٣٠هـ)، وقيل (١٠٣١هـ) في أصفهان، ومنها نُقل إلى المشهد

الرضويّ المقدَّس- بحسب وصيَّته- فدُفن قرب الحضرة المقدَّسة. ينظر: أمل الأمل: ١/ ١٥٥، سلافة العصر: ٣٠٠، روضات الجنَّات: ٧/ ٦٣، أعيان الشيعة: ٦/ ٦٠.

(٤١) رياض السالكين في شرح صحيفة سيِّد الساجدين، طبع في سبعة أجزاء بتحقيق السيِّد حسن الأمينيّ، وهو من أهمِّ شروح الصحيفة، بل أفضلها على الإطلاق، جمع فيه علومًا كثيرة.

(٤٢) طُبع في ثلاثة عشر مجلَّدًا بتحقيق مؤسَّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، وقد وهم المحقِّق حينما أقحم كلمة (والكناز) في العنوان، وقول السيِّد المدنيّ في المتن يبيِّن وهم المحقِّق، وكذلك فإنَّ وجود (الكناز) يفسد السجع الموجود في العنوان (الطراز الأوَّل فيما عليه من لغة العرب المعوَّل الجامع لكلِّ صريحٍ ومؤوَّل)، ومن المعروف جدًّا أنَّ السيِّد ابن معصوم المدنيّ كان يحرص على السجع في عنوانات كتبه.

(٤٣) شرح للفوائد الصمديَّة التي ألَّفها الشيخ البهائيّ لأخيه عبد الصمد، وهو شرح لم يُعمل مثله، إذ جمع فيه جميع أقوال النحويِّين، كما قال عنه في أعيان الشيعة.

(٤٤) حصلنا على نسخة المؤلِّف وشرعنا بتحقيقه، وهو الآن جاهز للطبع، نسأل الله التوفيق لطباعته.

(٤٥) مطبوع ومتداوَل في أكثر من طبعة.

(٤٦) وهو كتاب مفقود لم نعثر عليه على كثرة تفتيشنا عنه، ولعلَّ الزمن يظهره؛ لأنَّه موجود بدليل أنَّ ابن معصوم ذكره، وأجاز روايته، وهو من أوائل ما ألَّف ابن معصوم المدنيّ من كتبه، ألَّفه ولـمَّا يتمَّ الثانية عشرة من عمره.

(٤٧) هي رحلته من المدينة المنوَّرة إلى الهند (حيدر آباد)، طُبعت بتحقيق شاكر هادي شكر.

(٤٨) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من سلوة الأديب ورحلة الغريب: ١٦.

(٤٩) التذكرة في الفوائد النادرة، طُبع مؤخَّرًا بتحقيق محمَّد كاظم المحموديّ.

(٥٠) حقَّقه شاكر هادي شكر.

(٥١) يُقال: هُم في هياط ومياط، أي مدافعة ومزاجرة، أو في دنوٍّ وابتعادٍ، أو في اضطراب. ينظر: القاموس المحيط: ١/ ٦٩٣، تاج العروس: ٢٠/ ١٢٧، المعجم الوسيط: ٢/ ٨٩٤.

(٥٢) في الأصل: وفائله، والصواب ما أثبتناه.

(٥٣) في الأصل: إن يقين، والصواب ما أثبتناه.

(٥٤) زيادة يقتضيها السياق.

المصادر والمراجع

١. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمَّد بن عليّ بن فارس، الزركليّ الدمشقيّ (المتوفَّى ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، أيار/ مايو، ٢٠٠٢م.

٢. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد ابن السِّيد البَطَلْيَوسيّ (المتوفَّى ٥٢١هـ)، تحقيق: الأستاذ مصطفى السقَّا، والدكتور حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصريَّة بالقاهرة، ١٩٩٦م.

٣. إيضاح المكنون، إسماعيل بن محمَّد أمين بن مير سليم البابانيّ البغداديّ (المتوفَّى ١٣٩٩هـ)، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلِّف: محمَّد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسيّ، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، لبنان.

٤. تاج العروس، محمَّد بن محمَّد بن عبد الرزَّاق الحسينيّ، أبو الفيض، الملقَّب بمرتضى الزَّبيدي (المتوفَّى ١٢٠٥هـ) تحقيق: مجموعة من المحقِّقين، دار الهداية.

٥. تراجم الرجال، السيِّد أحمد الحسنيّ، مجمع الذخائر الإسلاميَّة، قم، إيران.

٦. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمَّد أمين بن فضل الله بن محبِّ الدين بن محمَّد المحبِّيّ الحمويّ الأصل، الدمشقيّ (المتوفَّى ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت.

٧. الدرُّ المنثور في طبقات ربَّات الخدور، زينب بنت عليّ بن حسين بن عبيد الله بن حسن بن إبراهيم ابن محمَّد بن يوسف فوَّاز العامليّ (المتوفَّى ١٣٣٢هـ)، المطبعة الكبرى الأميريَّة، مصر، الطبعة الأولى، ١٣١٢هـ.

٨. روضات الجنَّات في أحوال العلماء والسادات، الميرزا محمَّد باقر الموسويّ الخوانساريّ، الدار الإسلاميَّة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩١م.

٩. رياض السالكين في شرح صحيفة سيِّد الساجدين، ابن معصوم المدنيّ، تحقيق: السيِّد حسن الأمينيّ، مؤسَّسة النشر التابعة لجماعة المدرِّسين بقم المقدَّسة، الطبعة الأولى.

١٠. رياض العلماء وحياض الفضلاء، عبد الله أفندي الأصفهانيّ من أعلام القرن الثاني عشر الهجريّ، تحقيق: السيِّد أحمد الحسينيّ، مطبعة الخيام، قم، إيران، ١٤٠١هـ.

١١. سلافة العصر في محاسن الشعراء بكلِّ مِصر، عليّ خان بن أحمد نظام الدين المدنيّ (المتوفى ١١٢٠هـ).

١٢. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطينيّ العثمانيّ المعروف بـ(كاتب جلبي) وبـ(حاجي خليفة) (المتوفَّى ١٠٦٧ هـ) تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسيكا، إستانبول، تركيا، ٢٠١٠م.

١٣. سلوة الأديب ورحلة الغريب (رحلة ابن معصوم)، عليّ صدر الدين بن أحمد نظام الدين، عليّ خان المدنيّ (المتوفَّى ١١٢٠هـ)، تحقيق: شاكر هادي شكر، الدار العربيَّة للموسوعات، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.

١٤. شاعرات العرب في الجاهليَّة والإسلام، جمعه ورتَّبه ووقف على طبعه: بشير يموت، المكتبة الأهليَّة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٤م.

١٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيَّة، أبو نصر إسماعيل بن حمَّاد الجوهريّ الفارابيّ (المتوفَّى ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطَّار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

١٦. الطراز الأوَّل فيما عليه من لغة العرب المعوَّل، عليّ خان المدنيّ، تحقيق: مؤسَّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى.

١٧. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمَّد بن يعقوب الفيروزآباديّ (المتوفَّى ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسَّسة الرسالة، إشراف: محمَّد نعيم العرقسوسيّ، مؤسَّسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

١٨. لسان العرب، محمَّد بن مكرم بن عليّ، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاريّ الرويفعيّ الإفريقيّ (المتوفَّى ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.

١٩. معجم المؤلِّفين، عمر بن رضا بن محمَّد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقيّ (المتوفَّى ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنَّى، بيروت، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.

٢٠. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الروميّ الحمويّ (المتوفَّى ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.

٢١. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربيَّة بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيَّات، حامد عبد القادر، محمَّد النجَّار)، دار الدعوة.

٢٢. موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلميَّة في مؤسَّسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: العلَّامة الفقيه جعفر السبحانيّ، مؤسَّسة الإمام الصادق عليه السلام، إيران، قم.

٢٣. نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، محمَّد أمين المحبِّي، تحقيق: عبد الفتاح محمَّد الحلو.

٢٤. نهج البلاغة خطب الإمام عليّ عليه السلام، جمع: الشريف الرضيّ، شرح: محمَّد عبده، دار صادر، بيروت، لبنان.
٢٥. هديَّة العارفين، إسماعيل بن محمَّد أمين بن مير سليم البابانيّ البغداديّ (المتوفَّى ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهيَّة، إستانبول، ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، لبنان.

الرسائل الجامعيَّة

١. المباحث اللغويَّة في رياض السالكين في شرح صحيفة سيِّد الساجدين لابن معصوم المدنيّ (ت١١٢٠هـ)، الباحث عليّ عبَّاس عليوي الأعرجيّ، كليَّة الآداب، جامعة القادسيَّة، ٢٠٠٣.